

منديل الله ونر الليل يقبل حينئذ يأخذ أبي يردد
بصوت عال أسماء النجوم: الدبران، اللؤلؤة،
أندروميذا الشقيقات الثلاث؛ وفجأة ينقطع نفسه
وكانه لا يستطيع أن يتابع، ويلفظ اسماً آخر
بصوت خفيض جداً، خفيض جداً: أديلانيدا.
(ينهض فجأة) أتوجد نجمة تسمى أديلانيدا؟

مارغا : (تخفي وجهها منائرة) لا أدري يا بابلو! مؤكد
أنها موجودة.

بابلو : إذا لم تكن سوى نجمة، فلماذا، إذاً، كان والدي
يبهر حين كان يقول "أديلانيدا"؟ أنت، يا من
درست كثيراً: ألا تستطيعين إجابتي على هذا
السؤال؟

مارغا : لست أدري. دعك من ذلك.

بابلو : (يمسك بها من ذراعها بقوة) لا! هكذا، لا!
ارفعي رأسك. (يرغمها على أن تنظر ويخفض من
صوته) ماذا جرى لك يا مارغا؟ أنت تبكين...
هل أسأت إليك بشيء؟

مارغا : على العكس. (تنهض) كنت أفكر أن الحياة
يمكن أن تكون أجمل مما أظن؛ وأنني معلّمة
مسكينة حمقاء جداً. جئت إلى هنا زاعمة أن
أعلم. وها أنا لا أعرف أن أداوي كلباً، ولا